

سلسلة الهدى والنور 582}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

السلام اصلا في الاسلام هل انت تدري ام هذه رمية من غير؟ ندري ان لا اقبلها. طيب الزم ما تدري على شرب الدخان ليس باحدهما خيرا. يعني هو الا بيمينك - [00:00:00](#)

اه مصيبة مصيبة على اخرى. مصيبة على اخرى. يعني لازم نشرب سمار اذا كان ولا بد. نحنا ما نقول لازم يشرب شمال. لازم ما يشرب. لازم ما يشرب. في نقطة هون عند اخونا كمان شيخ رمزي - [00:00:33](#)

نستذكر السابق بالنسبة جزاك الله خير اخونا السلام احنا عارفين طبعا لما يسمع الشريط يعني نقدر نستغرب فلو لانه مش عارف انه قبلها كان في سلام ولا ما في ثلاثة وعشرين ما عادش - [00:00:52](#)

في واحد دخل من برا يقول السلام عليكم. اه كلام سليم مسمعي كان الشريف يسجل نعم لانه اتفقنا او تعلمنا انا وصاحبي هذا ابو احمد ابو ليلي الترقيع الان اذا كان في شيء بنرقع ان شاء الله - [00:01:17](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:48](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بين يدي هذه الجلسة التي اجتمعنا آآ فيها للاجابة عن الاسئلة التي قد تبدو للجالسين معنا فيها اه ابتدى احد اخواننا سؤالا له بقوله وهو جالس معنا في المجلس السلام عليكم - [00:02:12](#)

وقلت وعليكم السلام ولا ادري اذا كان لمثل هذا السلام اصل في الاسلام واردت من هذا الكلام كما هو واضح في جميع الحاضرين في الجلسة ما قد يخفى على الغائبين عنها - [00:02:54](#)

ولفت نظر احد اخواننا الحاضرين لفت احد اخواننا الحاضرين نظرنا الى انه ينبغي اه تعليق على مثل هذا الكلام خشية ان يتبادر الى بعض الازدهان التي لم تحضر الجلسة خلاف ما قصدته. فشكرنا له - [00:03:23](#)

آآ هذه اللفتة ولذلك قلت موضعا ان السلام في الاسلام وان كان قد امر الشارع الحكيم في غير ما حديث صحيح من الاكثار منه وهو الذي عبر عنه بقوله افشوا السلام - [00:03:55](#)

كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - [00:04:25](#)

افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وكذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الاخر الذي اخرجها الامام البخاري في كتابه الادب المفرد انه عليه السلام قال السلام - [00:04:53](#)

اسم من اسماء الله وضعه في الارض فافشوه بينكم هذا الحديث هو الذي قبله وما في معناها فيها الحظ البديع على الاكثار من القاء السلام على المسلمين ولقد كان السلف - [00:05:29](#)

حريصين كل الحرص على تنفيذ مثل هذا الامر النبوي الكريم كما جاء في مطر من ملك وغيره عن نافع مولى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول لمولاه نافع - [00:06:03](#)

هيا بنا الى السوق يقول نافع وانا اعلم انه ليس له حاجة في السوق ولكنه يريد كلما لقي انسانا ان يلقي عليه السلام تحقيقا لهذا الامر

العظيم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا سلاما - [00:06:35](#)
بين ربنا وكان من تفاصيل هذا الامر لافشاء السلام من اقوال الرسول عليه السلام الاخرى انه قال مثلا اذا دخل احدكم المجلس هل
يسلم واذا خرج فليسلم اليست الاولى باحق من الاخرى - [00:07:07](#)

ومعلوم ان من حق المسلم على المسلم كما جاء في الصحيح خمس وفي رواية ست وذكر منها اذا لقيتك فسلم عليه وكثير من
المسلمين الحريصين على تطبيق احكام الشرع يحافظون على هذا الحق الا وهو اللقاء السلام - [00:07:45](#)
حينما يلقي المسلم او المسلمين ولكن كثيرين منهم ناجذهم حينما يفارق بعضهم بعضا لا يفارقونهم في اللقاء السلام والرسول صلى
الله عليه وسلم يقول اليست الاولى باحق من الاخرى. اي اذا دخل الداخل الان الى - [00:08:27](#)
المجلس فعليه ان يقول السلام عليكم. ثم اذا خرج بقضاء بعض الحاجة فعليه ان يقول السلام عليكم. فاذا عاد الى المجلس فعليه ان
يقول السلام عليكم كل ذلك تحقيقا وتصفيقا لهذا الحديث اذا دخل احدكم المجلس فليسلم - [00:08:56](#)
واذا خرج ان يسلم فليست الاولى باحق من الاخرى هذا الاكثار من اللقاء السلام كلما دخل المجلس تكاد ان يكون مفقودا في ان لم
اقل في كل البلاد الاسلامية على اقل من ان اقول في جل البلاد الاسلامية - [00:09:23](#)
اما واذا خرج ايضا هذا مفقود اكثر واكثر فهذا الحديث اذا دخل واذا خرج هو انني في بيان الرسول صلى الله عليه واله وسلم اذا
كان النص العام افشوا السلام بينكم - [00:09:49](#)

لقد وصلت عناية الرسول صلى الله عليه وسلم ووصل اهتمامه لافشاء السلام انه كان يلقي اصحابه عليه السلام عليه السلام كما جاء
في السنن من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:10:17](#)
انه لما رجع من الحبشة وكان من المهاجرين اليها جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يصلي فسلم عليه قال فلم يرد علي
السلام فاخذني ما قرب وما بعد - [00:10:53](#)

واقف هنا قليلا لنلفت النظر الى انه كان من المشروع في اول الاسلام ليس فقط ان يلقي المسلم السلام على المصلي بل وان يرد
المسلم عليه وهو يصلي السلام لفظا - [00:11:27](#)

ولذلك اشارة الى هذه الحقيقة قال ابن مسعود لما جاء من الحبشة وبادر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالسلام ولم يتلق منه
الجواب باللفظ في الصلاة عظم عليه الامر وظن انه ارتكب خطأ مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:59](#)

لانه كان بسبب هجرته بعيدا عنه صلى الله عليه واله وسلم عبر عما دار في خلد من ظن بقوله فاخذني ما قرب وما بعد كناية انه
صار يفكر ويفكر شراب ماذا فعلتم؟ ماذا اخطأت؟ مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:31](#)

لم يرد علي السلام ومعلوم قوله تعالى في القرآن واذا حييتم بتحية احيوا باحسن منها او ردوها والرسول صلى الله عليه وسلم لم
يرد عليه السلام وفي مثل هذه الحالة - [00:13:05](#)

يعلمون ان عدم الرد فيه شيء من النقل والاعتراف. لذلك قال فاخذ بما قرب ثم زاد ما كان جالا في نفسه حينما الرسول صلى الله عليه
واله وسلم من السلام وقال له ان الله يحدث في - [00:13:25](#)

بامره ما يشاء وانه قد احدث ان لا كلام في الصلاة فاذا هذا الحديث كان جوابا لذاك التساؤل الذي جرى في نفس ابن مسعود حينما
قال او عبر عنه لقوله فاخذني ما قرب وما بعد. لانه كان معلوما لديه ان رد السلام - [00:13:55](#)

من المصلين باللفظ كان معهودا وكان واجبا فبين له الرسول عليه السلام ان هذا الحكم المعهود عندك قد حدث في الاسلام حكم جديد
الا وهو لا ما في صلاة. فكل المسلم على المصلي السلام عليكم. والجواب عليه لفظا اعتبره - [00:14:28](#)

كان الحكيم كلاما. وهذا يبطل الصلاة كما هو معلوم في احاديث اخرى. لسنا الان في صدها فما المقصود ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم اقام مقام رد السلام لفظا - [00:14:58](#)

الاشارة بالسلام بالنسبة لمن يصلي. ولذلك جاء في غير ما حديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا سلم عليه اصحابه ارد
عليهم السلام اشارة هذا هو البديل عن الرد للسلام لفظا كما ذكرنا في حديث ابن مسعود الها - [00:15:23](#)

فجاء في رواية في حديث ابن مسعود المذكور انفا انه لما لم يرد عليه السلام لفظا اشار اليها كذا برأسه هذا اول حديث فيه رد السلام اجارة حديث اخر لست هذا - [00:15:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل جابرا جابرا ابن عبدالله في حاجة له. فلما رجع القى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي آ رد عليه السلام اشارة ايضا برأسه - [00:16:27](#)

واوضح من ذلك ما وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه حديث جابر واوضح منه تحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم زار الانصار في مسجدهم في قباء - [00:16:50](#)

وتوافدوا عليه فكانوا اذا دخلوا عليه وجدوه قائما يصلي فالتقوا عليه السلام. وهو يصلي قال ابن عمر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد السلام اشارة بيده فسل احد رواة هذا الحديث - [00:17:18](#)

كيف كان يشير؟ قال يجعل بطن كفه الى الارض وظهرها الى السماء المسلم سلام عليكم فيفعل هكذا الشاهد ان القاء السلام على المصلي هو من بيان الرسول عليه السلام في تلك الجملة. افشوا السلام - [00:17:46](#)

لا ما بينكم حتى السلام على المصلي لم يلغ وانما الغي او نسخ الرد باللفظ وحل محله. الاشارة باليد ذلك من تمام افشاء السلف. اذا عرفنا هذه الحقيقة آ ليس هناك مجال لاي مسلم ان يحدث عليكم السلام - [00:18:16](#)

ان يحدث سلا ما اكثر مما بينه الرسول عليه السلام في مثل في هذه الاحاديث المفصلة لقوله افشوا السلام بينكم مثلا وهذا امر واقع يجب الانتباه له بخلاف ما وقع في اول هذه الجلسة لان - [00:18:49](#)

انني لاول مرة اسمع لك السلام الذي لا اصل له بالاسلام. اما الذي ساذكره الان فهو كثير وكثير جدا حتى ان الذين يفعلونه يكاد اقول وعلم ما اقول يكاد ينطبق عليهم قوله تعالى وان جاء في غيرهم يحسبون انهم - [00:19:15](#)

قنونا صنعاء. ما هو؟ اذا دخل الداخل ومن تمام التحية المصافحة كما تعلمون فهو يدخل ويقول السلام عليكم السلام عليكم. السلام عليكم. السلام عليكم هكذا سلامات بعدد الجالسين في المسجد. هذا لا - [00:19:45](#)

تدهور السنة. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هذا من المحدثات في الدين. لان الداخل حينما ان يدخل ويقول السلام عليكم هكذا كان الرسول عليه السلام. اذا دخل المجلس سلم واحدا وعليكم السلام. سلم سلا ما واحدا وجلس حيث انتهى به المجلس. وان - [00:20:08](#)

تيسر مع هذا السلام الواحد ان يضاف كل واحد من الجالسين في المجلس فذلك بلا شك من تمام السلام قد جاء في بعض المسانيد او السنن قول احد الصحابة وظني انه ابو ذر - [00:20:38](#)

ما لقينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وصافحنا. اذا عرفنا هذه الايجابية والحقائق السلبية حينئذ نعرف ان الجالس في المسجد في المجلس او في المسجد اذا اراد ان يوجه سؤالا فليس من هديه عليه الصلاة والسلام ان - [00:21:03](#)

للمسئول السلام عليكم وهو قد قام بالواجب حينما دخل المجلس وجلس فيه ضوابط الحال حينما يسلم ويوجه السؤال اه يريد ان يولي الادبار لانه يريد ان ينتظر جواب السؤال. لهذا لا - [00:21:38](#)

ان يقع مثل هذا السلام مرة اخرى. الان اذا تبتدئ شغالك بالدخول اليهم ما هو حكم القاء السلام من الداخل على المصلين؟ والمصلين. الاصل اي نعم. تفضل. ذكرت ان الرسول صلى الله عليه وسلم في بداية امر اشار به رأسه - [00:22:05](#)

ثم لم يفهم ان يعني اشارة للرأس منقوذة او بقيت على رأس ما ليس هناك نسخ النص كما لا يخفى على طلاب العلم من امثالنا يكون عند وجود تعارض اما حينما لا يكون هناك تعارض وانما هو كما يقول ابن تيمية رحمه الله هذا من اختلاف التنوع - [00:22:32](#)

وليس من اختلاف التضاد. آ بل انا اقول ان هذا التنويع الذي شرعه الرسول عليه السلام في رد السلام في الصلاة فيه حكمة بالغة. لان الاشارة بالرأس الطفوا واليقوا بمصلي الذي قد امر بقوله عليه السلام كما جاء في - [00:23:03](#)

صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا صلينا وراء النبي صلى الله عليه واله وسلم وسلمنا اشرفنا بايدنا فقال لهم عليه الصلاة والسلام ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب - [00:23:36](#)

نخيل شمس كانها اذئاب خيل شمس في رواية وهذا اللي بهما الان اسكنوا في الصلاة امام الرواية انما يكفي احكم اذا سلم على اخيه ان يلتفت يميناً ويقول السلام عليكم ورحمة الله ويسار السلام عليكم ورحمة الله. لكن - [00:24:04](#)

الاخرى هي الشاهد اسكنوا في الصلاة. اي لا تتعاطوا في الصلاة حركات لا تليق ولا مع الخشوع والسكون في الصلاة. واسكنوا في الصلاة. وحينئذ فمن القواعد الشرعية ان المسلم اذا اضطر او كان بحاجة ما - [00:24:33](#)

ان يأتي بحركة ما وهو قائم بين يدي الله تبارك وتعالى فينبغي ان يأتي الي اقل من الحركة مما يحقق له قصده ورغبته وانا اتصور الان ان رجلاً يصلي اقبل الرجل اليه من القبلة. وقال السلام عليكم ما في داعي يعمل له هيك - [00:25:01](#)

بالمروحة يرفع يده وانما في شعرة بالرأس وانتهى الامر. كما انه العكس تماماً اذا دخل رجل من وراء الصفوف وقال السلام عليكم ما بيكفي انه يرفع ايده يعمل هيك افعل العلم - [00:25:37](#)

حتى يفهم ان السلام وقع في محله مشروعا ونحن قد اجبنك عنه لرفع الاشارة المعبرة والمفصحة. فاذا لكل من السنتين الفعلتين وهي الاشارة بالرأس والاشارة باليد محلها المناسب للصلاة. باقي عندك شيء - [00:26:01](#)

اه ما وضعت الأخرى يدعون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. عندما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او كل سؤال يبدأ به بالحوز والصلاة على كم هذا له؟ بين يدي السؤال بين يديه. لا - [00:26:29](#)

ليس نواصب. جزاك الله خيراً اخوة الايمان والان مع مجلس اخر حالك لحالك يعني. وشيخنا يبدو طبعاً مشان البحث العلمي نستفيد ولید يعني مقتنع برأي الشيخ ابن عثيمين انه مثل هاي القضايا عرفية يعني ينظر فيها الى البيئة التي الناس الموجودين او ما يقاربون عليها - [00:26:55](#)

يعني حتى السوق مسلاً القميص هذا الذي نلبسه او العمامة او اه لعلك سمعت بحثاً حول اه حض الرسول عليه السلام على مخالفة المشركين وان مخالفة المشركين آآ هي غير - [00:27:28](#)

اه تشبه بالكفار اقول لعلك سمعت او قرأت او درست او اي شيء قلته فمقبول منك يعني هناك قضيتان. نعم القضية الاولى اعتقد انه لا تخفى على مسلم وبخاصة اذا كان عندهم - [00:28:11](#)

شيء من الثقافة الشرعية الا وهي تشبه بالكفار. هذه مسألة معروفة لديكم اليس كذلك؟ لا. اه لكن في مسألة اخرى وهي مخالفة المشركين عندك اه فكرة عنها يعني في عاداتهم في تقاليدهم - [00:28:40](#)

حتى فيما ليس لهم خيرة في ذوات انفسهم عندك فكرة نعم؟ ايه يخمننا منك القليل منها فهااتها والله بما يلي وغيره بما يتعلق باللبس ان كل ما اعتاده المشركون اه اللبس - [00:29:10](#)

وتعارفوا على العلم في نفسه يعني اعلان المسلم في ملبسه آآ يعني ليمائل في ملبسه مجلس المشركين فهذا يدخل بيقولوا عنا من التعبير السوري شكلتها يعني علقتها لا اذا قلت لعله - [00:29:53](#)

اللهم نعم. انت الان فتحت التشدد. كلامك في التخصص. كان الاستفسار عن غير هذا هو بدأ بالمخالفة. اه. بدأ نعم. ثم انتهى الى التشبه. لعلك تقصد بالمخالفة اقصد بالمخالفة ايش؟ بالمخالفة ترك. ها؟ الترك. الترك؟ لا - [00:30:29](#)

لا اقصد الفعل الذي يخالف فعلهم انا اردت من سؤالي ولا مؤاخذه هو توفير الوقت عصى فقد قلنا الفا انه نحن سنبقى هنا نصف ساعة آآ اردت انه اصل معك - [00:31:01](#)

الى موضوع العادة الجارية اليوم في بعض البلاد الاسلامية من الانطلاق في الطرقات والدخول في الصلاة حسراً اردت ان الفت نظر انه هذه عادة غير اسلامية وانما هي عادة اجنبية - [00:31:23](#)

وحيئنذ فان قيل بانه لا تشبه في ذلك فاقول ما يقال ان علينا ان نقصد مخالفة الكفار بما هم من عاداتهم والذي يعني يحسم الموضع هو قوله عليه السلام ان اليهود والنصارى - [00:31:50](#)

لا يصبغون شعورهم فخالفهم وكلنا يعلم ان الشيب ليس من الافعال الاختيارية التي للإنسان قدرة واختيار ان لا يشيب. سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلاً فكما يشيب المسلم يشيب الكهف - [00:32:21](#)

هذه حقيقة مشاهدة مع ذلك الرسول صلى الله عليه واله وسلم من اهتمامه بتكوين شخصية المسلم نهاه اذا شاب مثلي ان يصبغ شبيهه مخالفة لليهود هنا لا يقال انا تشبهت - [00:32:55](#)

هذا الشيخ المسلم تشبه بذلك الشيخ الكافر ما يقال هذا لانه هذا ليس من فعله ولا من فعله لكن هنا يأتي موضوع المخالفة الرسول يأمرنا بان نخالف الكفار في شيبهم - [00:33:23](#)

الذي هو ليس من ثم يلي واضح الان اذا كان هناك عادة للكفار ونحن الان نضع بين يديك مثلا عمليا لعلك تقتنع اولاً به ثم تقتدي بنا فيه فانت ترى الان - [00:33:45](#)

اغلبنا يضع الساعة يمناه والعادة ان توضع باليسرى عادت من هذه من الذي اوجد هذه الساعة لا بشوف تحفظ ما بيقول الظاهر. ما هو هاي المشكلة. والحقيقة يا استاذ. نعم - [00:34:14](#)

الحقيقة ان شاء الله لا هذه نفسرها ان شاء الله مثل ما قال يعني ابن تيمية الله يرحمه تحقيقاً لا تعليقا. اليس كذلك؟ اه اذا هذه الساعة نعني الساعة اليدوية - [00:34:42](#)

ولا نتكلم عن الساعة الجدارية التي اهداها وبالتعبير السوري اس الله اهداها هارون الرشيد لبين شارمان اها ما نتكلم عن الساعة الجدارية وانما نتكلم عن الساعة اليدوية. هذه اوجدها الكفار - [00:35:07](#)

واعتادوا ان يضعوها في شمائلهم فنحن الان نتقرب الى الله بان نضعها في ايماننا. لماذا؟ لاننا نقول اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يأمرنا بان نخالف الكفار في شيء ليس من صنعنا - [00:35:30](#)

افلا نخالفهم بشيء وهو من صنع الله؟ كل يوم بنتوضي مرتين ثلاثة وبنحط ايش؟ بايدنا اليسرى هذا من صنعنا لكنه يخالفهم. لاننا نستطيع ان نفعل هكذا ونستقرب الى الله بذلك الدفع - [00:35:53](#)

بعد ذلك فقس بارك الله فيك. ان شاء الله ان يتقبل منا. جزاك الله خير. ذلك هو. فاذا فاذا ليش؟ اقول له يوم وليلة شوف له تقيلة صاحبك عشان يتخرج بسرعة الى الله. لا والذي - [00:36:13](#)

يعني يجعلني اطمئن اطمئن كثيرا لجعل هذا اليوم انه عليه الصلاة والسلام كان يحب الترامس بشأنه كله. هذا شيء اخر نعم. يزيد الاطمئنان. وكذلك لكن نحن تركنا هذا الموضوع كمثّل المخالفة - [00:36:33](#)

وانت وانت نعم؟ اقول نبهتنا عليك جزاك الله خير وانت ترى اهل العلم وطلاب العلم واهل الجهل من المسلمين جميعا لا ينتبهون لهذه النقطة وهي من قضاء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:36:52](#)

فلذلك لم يكن من عادة المسلمين اطلاقا ان ينشوا ما اقول احدهم هم ان يمشوا كجماعة اذ الطرقات فسرا انما حدث هذا بعد ان استعمر الكفار بعض البلاد الاسلامية الذي يعرف البلاد الاسلامية وقدر له ان يطوف فيها - [00:37:15](#)

يجد الفرق بين شعب استعمر وبين شعب لم يستعمر الان انت عشت في البلاد السعودية. نعم البلاد السعودية ما قبل يعني بضع سنين ما كنت ترى حاسرا بينما الحصر في البلاد السورية وهنا - [00:37:48](#)

وفي مصر مكتسح الشباب والمتعارف عليه. نعم. يقول هو المتعارف عليه. لا هو المتعارف عليه لو قيدت كلامك اليوم كنا وقفنا معك. اليوم اقصد اه بس لانه في صدد انه هذا العرف من اين جاءنا - [00:38:15](#)

من استعمار الكفار بارك الله فيك. وهنا الشاهد البلاد السعودية. نعم ولا تؤاخذني لانه كلام غير كلام قبل استعمارها اليوم ما كان يعرف في هذه العادة الا بعد ان خالط السعوديون - [00:38:33](#)

بسبب ان فتحت امامهم الاذونات للسفر الى بلاد الغرب وامريكا وبعضهم من اجل ان يتعلموا بعض العلوم بحسن نية او بغيرها مش مهم. بدأ الحصر ينتشر في بلاد السعودية آآ عندنا نحن في دمشق انا رأيت ظاهرتين اثنتين - [00:38:58](#)

غير الحشر نحن في سوريا استعملنا مع الاسف استعمارا مديدا طويلا من فرنسا فلابد قرأتم او سمعتم كانت الموضة في الشباب حلق اللحية والشراب لانه هذه عاجزة فرنسيين فلما ذهب الفرنسيون وجاؤوا البريطانيون - [00:39:27](#)

البريطانيون يربون شواربهم ويهلك اللحى وصارت الظاهرة هذه بين الشباب منتشرة اه الجنود الجنود في العهد الفرنسي كانوا

بيخلقون بدون يعني نظام تم جاء الشيطان ويرحمك الله قالوا يخلقوا جنودهم حلاقة وهي - 00:39:56

يحلون هيكل ويخلقوا شوي هون اشبه ما يكون بايش؟ بالقزع آآ البلاد هذه يعني تأثرت بالتيارات الغربية من قريب ومن بعيد

ويختلف ذلك بيسيطر السماء مباشرة او بطريقة غير مباشرة - 00:40:28

اذا بك الحسن هذه عادة اجنبية المسلمون من قبل كأمه كشعب ما يعرفون بل قد ذكر الفقهاء المتأخرون في كتبهم ان من كان يمشي

في الطريق خاسرا فشهدته مرفوضة كانوا يعتبرونه مخلا للمروءة - 00:40:54

فضلا عن من ولا مؤاخذه لانه الارض يمكن مسكونة اه فضلا عن من يكون حليق اللحية فهذا ساقط ايه؟ شهادة اصحى ايا اخ آآ

الفصل يجب نحن ان نلاحظ قاعدة قصد مخالف الكفار - 00:41:22

وليس فقط عدم التشبهين ولذلك فالشيء اللي ذكره اخونا ابو الحارث وهذا على مسؤوليته انا ما ادري انه يعني في بعض المشايخ

قولوا انه هذه العادات الامر فيها امر واسع. انا اقول بقولي هذا - 00:41:45

لكن لتكون عادة نابعة من نفس المسلمين اما ان تكون عادة مستوردة من كفار وسببها هو استعمال الكفار الاستعمار الوطني او الفكري

فهذا يأتي هنا هذه قاعدة هامة الا وهي - 00:42:06

خالفوا المشركين كنت انا جمعت الاحاديث التي جاءت في هذا الباب لدعم شرط من شروط حجاب المرأة المسلمة الذي هو الا يشبه

لباس الكفار حجاب المرأة المسلمة يجب ان لا يشبه لباس الكفار - 00:42:33

فجماعتي يومئذ نحو اربعين حديثا فيها تحذير الرسول عليه السلام آآ عن مواقف المشركين والحض على مخالفتهم من ذلك قوله في

بعض مناسك الحج هزنا خالف هدي المشركين هذه يمكن الافاضة من - 00:43:04

من عرفات او مزدلفة نسيت الان حزننا خالف هذا المسكين اذا هذه نظام حياة المسلم بالامور العادية ادنى خالف عند المشركين. لذلك

ما ارجب لمسلم وبخاصة اذا كان من اخواننا طلاب العلم - 00:43:30

ان يتأثر بالاجواء التي يشفيها لانه نخشى ان لا يخفي هذا عند حد ولو بشيء من التاويل التي آآ وقع فيها بعض من يشار اليهم بالبنان

انهم من اهل اه - 00:43:54

لانه نخشى الا يخفي هذا عند حد ولو بشيء من التاويل التي اه وقع فيها بعض من يشار اليهم بالبنان انهم من اهل العلم في بعض

البلاد السامية مثلا اه حلق اللحية - 00:44:19

قد وجد عندنا في دمشق وفي مصر ومشايخ الازهر يمكن تعرفون اكثرهم يخلقوا لحاهم وجد فيه من قال والله عادي والمسلم حر

فيها وهذه ما لها علاقة بالدين والعبادة وتجاهلوا الاحاديث الخاصة التي وردت نصوص النهي - 00:44:46

فهذا ما اردت ببيانه بمناسبة السير في الطرقات حاشر الرأس ويعجبني بهذه المناسبة رواية كنت قراتها في رسالة اه الشيخ الاسلام

ابن تيمية اه حجاب المرأة ولباسها في الصلاة ذكر ان عبد الله - 00:45:14

ابن عمر رأى نافعا مولاه يصلي حاشر الرأس فقال له رأيت لو انك ذهبت الى احد هؤلاء الامراء اتقابله او تذهب اليه هكذا حاسب

الرأس قال لا قال فالله احق ان يتزين له - 00:45:51

آآ اعجبتني فعلا هذه الرواية وان كنت حتى هذه الساعة لم اعذر على اصدقاء الكتب التي وقفت عليها وان كان جزء الذي هو موضع

الشاهد منها موجود في سنن داود ومرفوعا الى الرسول عليه الصلاة والسلام. آآ وهو - 00:46:18

قوله صلى الله عليه واله وسلم من كان له ازار ورداء ان يتجر وليرتدي فان الله احق ان يتزين له فهذه الجملة التي جاءت في اثر ابن

عمر الذي ذكره ابن تيمية - 00:46:47

منصوص عليه في سنن ابي داود مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فان الله احق ان يتزين له. لكن فائدة الاثر انها جاءت في

الصميم يعني مثال له علاقة بالصلاة حاج الرأس - 00:47:13

وهذه مسألة تكلم فيها الفقهاء المتأخرون وبخاصة الحنفية منهم من قال يكره منهم من قال لا بأس منهم من قال اذا نوى الخشوع

فهو افضل وهذا طبعا نعتبر نعتقد انه - 00:47:32

بدعة من القول في الاسلام ان يتقرب الى الله عز وجل بشيء ما فعله الرسول عليه السلام ولا حظ عليه اخوة الايمان والان مع مجلس اخر والله يا شيخ بعد ما سمعت اللي قلته خلاص ما في خلاص؟ الحمد لله. نعم. ايه لكن انا بزيدك شيء - [00:47:57](#)

تفضل شيخنا الحقيقة شأن كل طالب مبتدئ في العلم وانا كنت كذلك وربما لا ازال كذلك. كنت آأ اقرأ هذا الحديث ويصيبني اشكال. لانه في بعض الروايات ليس بين الكفر - [00:48:24](#)

والرجل الا ترك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر في بعض الروايات فقد اشرك. سبحان الله العظيم تتساءل انا كيف وقد اشراك يا اخي هذا تارك صلاة خاصة اللي بتركها كسلا. شلون يعني اشرب - [00:48:51](#)

كنت اظن ايش؟ لعله في وهم من الراوي انا طالب علم بعدين ربنا فتح ولو على يعني سن والحمد لله. فعرفت انه شرعا خلاف اللغة لا فرق بين الكفر والشرك. فكما سمعتم كل كفر شرك وكل شرك كفر. ولا فرق بين - [00:49:10](#)

شرعا اما لغة فيوجد فرق لان الكفر في اللغة هو التغطية اما الشرك فهو جعل الشيء شريكا لآخر المشركين الذين يجعلون لله اجدادا لكن فيما بعد عرفت ان كل كافر - [00:49:43](#)

ولو كان غير مشرك لغة فهو مشرك واقعيا. لا يخلو اي كافر الا يكون مشرك ربنا يقول افريت من اتخذ الهه هواه اتخذ الهه اذا فكل من يتبع هواه فقد جعله شريكا مع الله - [00:50:13](#)

فاذا اي كفر لو واحد انكر حرف من اية من قرآن كريم هذا معناه انه حكم عقله واتخذ عقله الها من هنا جاء الشرك فاذا الصدقة من قال كل كفر شرك وكل شرك كفر وليس كل كفر - [00:50:38](#)

ليس كمن يقول ليس كما سمعت من الطحاوي. هذا في الواقع من العلوم النادرة جدا والتي تحل بها مشاكل كثيرة وكثيرة منها اية ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:51:03](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. انا قرأت اشكالا حول هذه الاية في مجلة المنار. اللي كان يصدرها السيد رسول الله. جاء عليه اعتراض قال انه الاية معناها انه هؤلاء الكفار - [00:51:23](#)

الاوروبيين الذين يؤمنون بالديانة الطبيعية يسمونها. طبيعية يعني انه لهذا الخالق وما يعرفون اكثر من ذلك. فيمكن ان هؤلاء الله يغفر لهم لانهم غير مشركين وما استطاع السيد رسول الله يومئذ ان يجيب بجواب كمثل هذا الجواب الذي لو كان يحضره - [00:51:43](#)

يومئذ كان فصل الخطاب. كله كفر شرك كله شرك كفر. نعم. قلت في حديث انه اه هناك مشركين الى الكتاب وهناك مشركين ليسوا بهذا الكتاب. شيخنا المشركين اللي هم ليسوا بين الكتاب هاي لو توضح لنا اياها - [00:52:15](#)

هدول بوذييين الميوس هل اذا اكلت لك اياه لان؟ شيخنا هل البوذييين يا عبد الله هو يشرك مع الله؟ قل لا لكن هذا سؤال ثاني هلا خلاصنا من سؤالك الاولاني؟ لا اه وانت شعرت انه هذا سؤال ثاني؟ يا شيخنا انا اللي كنت افهمه انه البوذييين - [00:52:37](#)

ما اجبتني. نعم شيخ سؤالك الاول ماذا كان كان انه بالنسبة للي هم ما اجهمش كتاب يعني هل هم تحت انهم مشركين مين اهم يعني مشركين وليسوا بين الكتاب ايه - [00:52:59](#)

شو كان سؤالك؟ يعني شيخ ما كنت فاهم انه كيف هم مشركين وليسوا بهاي الكتاب يعني؟ اي نعم يا اخي. اللي هم مشركين وليسوا من هم؟ من هم؟ قلت شيخنا البوذي - [00:53:19](#)

فداء قولتي انا عم اسألك عندي جولد. شيخ انا قلت من جديد الان سين جيم. شو سؤالك؟ تفضل اول. سؤال وقلت انت في كلامك ليسوا به الكتاب. ايوا. انا المشركين بها الكتاب اعلمهم. كويس. ولكن المشركين ليسوا بها الكتاب. نعم - [00:53:29](#)

سألتك عنهم الان مين همة يعني او وضح لنا مين هم؟ اه قلت لك مثلا بوذييين مجوسيين اتباعكم فوشيوس الى اخره هدول ليس عندهم كتاب فهؤلاء مشركون ولا دروس انا منهم - [00:53:49](#)

اخذت الجواب؟ اخذت الجواب نفسه. طيب شو سؤالك الثاني؟ اه شيخ سؤالنا الثاني يعني انه انا اللي يعني كنت اتوقعه انه البوذييين وغيرهم وهم ومن اهل اليابان والصين يعني الموارد العلمي الان انه هم بيعبدوا الاصنام وشيء اسمه بوذا ولكن لا يعبدوا مع هذا البوذا

يعني يعبد بوذا فقط مثلا شو بدنا بهالكلام هاد هذا ما له علاقة بسؤالك. يا شيخ انا اللي بقوله انه يعني يعني اللي نعلم عنهم اصلا يا اخي اخذ الجواب عن كونه من اجمل ولا لأ. بس هو هلا سأل انه من هم المشركين غير اهل الكتاب - 00:54:28 وهذا سؤالك؟ هذا اخذته شيخ الجواب. طيب والان؟ قصده ما بيعترف يا شيخنا. طول بالك. البوذيين شيخنا اه اللي انا بقصد انهم ما يتركوا كما قال الشيخ بوجود الله يعبد بوذا - 00:54:50

فبما انهم يعبدونها فقط فهذا ما في اشراك في كفر. انه لا يعترفوا بالله. او مثلا لليهود والنصارى الله وعيسى مثلا ابن مريم. طيب. ما هذول ليسوا وجود فكيف اطلقنا عليهم شيخنا ومشركين؟ ما هو ذكرنا اية فرائض من اتخذ الهه وهو اه - 00:55:04 لا نعم شيخنا. هاي غيره في شي؟ الله يجزيك الخير سيدي. الله يحفظك. لانه ايه تفضل. واذا كان في تعليق على يعني بعض الناس الذين يميزون بين المحدث الفقيه على قصة ابي جعفر الطحاوي بالرغم من يشتغل باصول فقه. اي نعم. وكيف لما الشيعي يبني على فاسد كما استفدنا منكم فهو فاسد. اي نعم - 00:55:24

لا غنى الحقيقة عن قضية آآ يعني علم الحديث في تفعيل القواعد وتأصيل اصول الفقه حتى انه يعني يكون الفقه صحيحا فلا بد اعتماد ذلك على الحديث والا يكون الفقه ليس بفقه. فاذا كان حال الفقه يعني - 00:55:49 حديث قد يكون مثل موضوعا او لا اصل له. الله. ثم تستنبط منه امور. الله اكبر. لسه الاستنباط عشان يكون اضعف. فكيف يكون هذا الفقه تنبض هذا صحيح. نعم لكن من عجب ما سمعنا اخيرا - 00:56:09 يمكن انت بالذات سمعت هذا الشيء اما اخونا ما سمعوه. بعض الطلبة اليوم وهي من الفتن قال ما بجوز نقول عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه فقيه سمعته شيئا؟ لا - 00:56:28

ايوة اشمعنا يعني شو شبهته؟ يعني ليش شو نقول هيك مسلا شو امامي؟ احكي لك شو شبهته انه اذا قلت عنه فقيه الفقيه يخطى عملنا لاخواننا اللي كانوا هوني محاضرة طويلة - 00:56:52 او ما في داعي لاعادتها لكن اوجد الكلام فيها معنى كلام هذا المسكين انه نحن ما لازم نقول محمد بشر لانه اذا النا بشر بشر مزبوط بيخطى. بس بيخطى بيكدب كمان. ينسى. اه. اذا - 00:57:18 ما لازم نقول محمد بشر آآ ليس هذا فقط بل نقول مع الغزالي والطنطاوي وغيره انه الرسول ما سحر لانه اذا قلنا سهر الساهر بيهذي يتكلم ما لا يدري الله اكبر - 00:57:47

من هنا جاء او اوتي هذا الانسان انا اذا قلنا فقيه معناه بخطيئة. يا مسكين قل محمد بشر ولا تخشى. لكنه معصوم. وقل اما البشر يسحر ولا تخشى لانه معصوم. وقل محمد فقيه. ولا تخشى لانه معصوم - 00:58:17 واذا لم تقل فقيه فمن هو الفقيه؟ اذا لم تقل عن الرسول انه الله اكبر هذا بلا كلني بشيء ما ذكرته في تلك المناسبة المعطلة اللي زعموا في نزه الله عز وجل عن المشابهة - 00:58:42

بقولوا الله اه ما يبجي له طيب شو هو اللي كان صخر ما بيسمع شو اطرش لا يرى شو هو اعمى الله اكبر هذا من لوازم اهل السنة الزامهم لاهل الضلالة. انه اذا قلت والله مو هيك مو هيك اذا شوفوا هو جماد. عدم - 00:59:08 نعم. هاي هاي صفة الجمادات. نعم. فاذا ما قلنا عن الرسول فقيه. اذا هو غير فقيه. عليكم السلام ورحمة الله يعني هو غير فقير الله اكبر. اذا شو نقول قال قول نبي. طيب يا سيدي عملنا نبي ورسول وارسل رحمة الى العالمين. ولكن هل هو يفهم - 00:59:39 ما انزله الله عليك هل يبين للناس ما انزل عليه؟ اه هذا بدل على فهم لا. كمان ما لازم نقول الرسول ما يفهم. لانه البشر كمان يفهموا. واذا قلنا هيك معناها انه - 01:00:04

نسبنا له النقص. الله اكبر ان اقول لك بان هناك فرقا كبيرا بين ان اقول لك بهذه المناسبة تقبل الله منك فيجوز. اما ان نتخذ ذلك عادة كما يفعل الناس بعد كل صلاة فلا يجوز. نعم. فهذا الذي اردت ان اقدم اليك - 01:00:24 احسان مقابل احسانك اليه وليس هو الثمن. الثمن هذاك مفروغ منه وهذا يتولى. هذاك يتولى امر ابو ليلي ذهب المشرك. فانت عليه.

اخيرا اقول جزاك الله خيرا. واياكم شيخنا. وعدم المؤاخذة على الازعاج - [01:00:50](#)

المطلوب حقيقة جزاك الله خير وشرع الله صدرك وصدركنا معك للايمان الصحيح. امين يا شيخ. والسلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته واياكم نقول اه حالنا الان اه كحال الصحابة الكرام لما كانوا يدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يعني يستحي من من ان يقول لهم انفضوا او اذهبوا الى بيوتكم آ فذكر الله سبحانه وتعالى ان يا ايها الذين امنوا اذا اذا دعيتم - [01:01:34](#)

الى طعام او شراب آ يا ايها الذين امنوا اذا دعيتم الى آ فانشروا ان اطعمتم فانتشروا اه غير مستأنسين لحديث. اي نعم. اه ذلك بان النبي كان يستحي منكم والله لا يستحي من الحق - [01:01:49](#)

يعني نرى انه احنا الان وجب علينا ان ننصرف ولا نمل الجلوس معك يا شيخنا؟ اه صدق ابو العلا انه هذا يفتح لي باب طب يلا الحمد لله اه انتم ما دعيتم الى الطعام فصعبتم حتى تنتشروا - [01:02:09](#)

شربنا ما احنا شيفنا. اه. شربنا. نعم شربنا الشاي. هل الشراب طعام لا اه اذا طعاما فش فيها شراب صدقة اخر الليل شيخنا طعام الالم زي ما طعام معنوي انا اه كل ليلة - [01:02:29](#)

آ نادر ما انا ما انا قبل اطنعش. ما شاء الله. اي نعم. اه انتظر الاسئلة التي سمعتم نعم بعضها. نعم آ ما ايجاد السؤال فانا في العلم سبحان الله وان جلسوا قال فانا في العلم. نعم. فانا مت منشار - [01:02:58](#)

الظاهر عن هذه اه لذلك اذا انتم اه ما عندكم اسئلة فجلوسكم ما بيزعجني ما دام ما بتشغلوني عن العلم. اما اذا عندكم الاسئلة فلا فرق بينكم وبين الآخرين الا - [01:03:26](#)

من ناحية واحدة من الآخرين وهي ان هؤلاء الاخرون وبخاصة منهم الابعدين اللي في السعودية في الجزائر في امريكا في في اتصال معي واحد من اه ندخل فيه ما شاء الله وسألني سؤال - [01:03:56](#)

شوف شي بشي وانكر. بعدين بحكي لكم السؤال. المهم هدول اللي بتصلوا من مشارق الارض ومغاربها هم في هذا الوقت احق بالاسئلة منكم صح والاحقية واضحة لانه اولاً انتم قريبين وهم بعيدين. وتاليا الاسئلة مش متلاحقة. هذا يقع احيانا لكن كما ترون -

[01:04:22](#)

فبماكانكم تفتنموا الفرصة. فرصة سكوت الهاتف تتكلموا انتم بتسألوا. اه. اه آ لكن اذا كان مات عندكم اسئلة فجلستم ومنشغلت بعلمي هنا ما دام لاعلم هناك ثم جاء علم من هنا استشهدوه بلا شك - [01:04:53](#)

تك فجلوسكم والحالة هذه ليس كجلوس المستأنسين لحديث. لانه تلك او الطعام فاذا طعمتم فانتشروا. لكن اذا سألت فانتشر لا. في ناس حتى يستفيدونها وتستفيدون الجواب عليها لكن الى الذي يدل حوله في مثل هذا؟ عندكم سؤال بيهكم واجهوا ما دام الهاتف ساكن - [01:05:18](#)

ما عندكن سؤال خلوني انا مع العلم هنا ما دام الهاتف ساكن. اشتغل الهاتف اشتغلنا نحن جميعا واضح؟ فاذا الان اه بعد ما بحكي لكم السؤال الذي المحت اليه انفا فانتم لكم الخير ان شئتم جلستم - [01:05:56](#)

حتى الساعة اتناش حيث اقول انا بلسان حالي او بلسان قاري قطش عرفت كيف؟ حينئذ لابد من الانصراف. قط قط الصديق لا قط يعني حسبي. هذا اشارة الى حديث. حديث خطير هذا. انه لا تزال النار تقول هل - [01:06:22](#)

المزيد حتى يضع الرب قدمه فتقول قتلي قطر. من عظمة الجلال الالهي. هذا سؤال في ليبي رجل اه بطبيعة الحال مسلم لكن ما هو في ليبي من المهاجرين زعموا لكن ليس مستوطنا. لما ساذكره في اخر السؤال - [01:06:52](#)

يقول انه بعض الشريفيين المسلمين اقاموا عليه دعوة السجن اسبوعا واخرج ثم بلغه انه نفس الرجل هل اقام عليه دعوة؟ وهو امام مسجد ومسلم في ريفه الاصلي يعني من هذيك البلاد. يهيب اقامة دعوة اخرى - [01:07:22](#)

السؤال هل يوجه هل يجوز له ان يقيم او يرفع عليه قضية والحكم والعاق حكم كافر. اليس هذا من التحاكم الى الطاغوت قلت له المسألة تحتاج الى تفصيل اذا كنت تعلم - [01:07:59](#)

قال له الدعوة التي تقيمها عند هؤلاء الحكام الذين انت تعيش في ارضهم وهم يحكمون بغير ما انزل الله هذه الدعوة اولاً هي بحق منك على خصمك. وثانياً تعرف ان القانون لا يعاقب - [01:08:27](#)

مثل هذا المدعى عليه باكثر مما يستحقه في شرعنا فحين ذاك يجوز ان ترفع عليه القضية لانك ضامن ان الحكم سوف لا يكون مخالفاً للشرع قال لي لا انا اريد - [01:08:55](#)

بس خوفه يعني باقامة هذه الدعوة خوفاً حتى ما يقدم قضية ثانية عليه قلت له طيب هذا لا بأس فيه لكن لازم تعرف انه الدولة يجوز ان الدين بشيء وتعاقبوا عليه - [01:09:20](#)

باكثر مما يستحق في شرعنا هل تعرف قال لا قلت له اذا انا ما استطيع انهي لك اليوم بالسليبي او بالايجاب؟ قال لي اذا سوف اسأل واعطيك الجواب اه الشاهد يعني مثل هؤلاء البعيدين عنا - [01:09:46](#)

والذين لا يتيسر لهم الاتصال معنا لانه بتعرف ان اتصال جزائري معنى مو اتصالك بالهاتف او هو لا في الكبير بيض الله وجهك. اي نعم. فاذا الان بقول اذا انتهت اسئلتكم فانا بشتغل هنا بعلمي - [01:10:13](#)

وما في عندي مانع انطبخه كما انه ما عندي مانع ان تنصرفوا ها انتم لكم الخيرة. شيخنا سلمك الله بالنسبة لعدم توحيد ابن حبان اليس له وزن اكثر من غيره؟ لا سيما انه يتساهل في التوثيق - [01:10:34](#)

اليس ماذا يعني اليس اه له وزن اي عدم توثيقه يكون له وزن اكثر من غيره. لا سيما انه يتساهل في التنسيق في نوع من التوزيع قد يبدو ولي الامر كذلك ولكن ليس كذلك - [01:10:56](#)

لانه هو الحقيقة على طرفي نقيض له يعني امثلة مسلاً ابن الجوزي معروف بانه يضعف فليحكم الوضع على بعض الاحاديث الصحيحة. لكن من جانب اخر يروي احاديث ضعيفة اه ما في ارتباط ابداً لانه قد يوثق ابن اه حبان كما ذكرت من كان مجهولاً -

[01:11:19](#)

وقد يشتد احياء على من كان سيء الحفظ ولذلك ما بنقدر نأخذ من اجتزوا في التضعيف انه هذا لا يمكن ان يكون ثقة لانه معروف التساؤل في في غيره؟ يا شيخنا في احد الاخوة طرح سؤالاً الرجل طلق في زوجته طلاقاً بائناً - [01:11:54](#)

بينما الكبرى ثم ضلل بالبحث عياداً بالله عالشخص لنكاح لنكاحها ففعل ذلك ليلة ثم اعيدت له هم طبعاً يعرفون ان هذا تلاعب لكن يريد الزوج ان يتوب الى الله تبارك وتعالى فماذا يفعل - [01:12:28](#)

يعني هذا الزوج الذي اعيدت اليه زوجته بطريقة التحليل. نعم. اه يفارقها كيفاش؟ ويتوب الى الله عز وجل توبة نصوحة شيخنا اذا كان اه مثلاً قال لزوجته انت طارق ثلاثاً. والقاضي عدها ثلاثاً - [01:12:51](#)

عدها يعني كذا هل المسألة الجواب يكون نفس الجواب اه وتزوجها تعني نعم الخطوات نفسها حصلت نفس الخطوات كيف؟ نفس الخطوات السابقة بالنسبة للزوج اللي يتحل يحلل اي نعم يعني يعني الذي التي حكم القاضي - [01:13:19](#)

لانه بائنة منه بينونة كبرى. نعم. حللت له. اي نعم. طبعاً نفس الجواب. نفس الجواب تبارك الله في قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل والنهار مثني مثني ثم انه عليه الصلاة والسلام جاء لي جمع الوتر اربعاً اربعاً كما في الحديث - [01:13:45](#)

جواز لبيان الجواز لبيان الجواز آآ هذه الاربعة فيها تشهد في كل ركعتين لا دي هتشهد في الركعة الاخيرة. الركعة الرابعة. الرابع ايه طيب صلاة النهار يرد عليه هذا الجواز ام يبقى ذاك الجواز في صلاة الليل فقط - [01:14:08](#)

اه بصلاة النهار اه في هناك بعض الاحاديث لكن في ظن انها من حيث السند ما ثبت انه كان يسلم بين كل ركعتين اه او لا يجب ان نقول العكس ليس هناك في صلاة النهار اه نص ريف بانه كان يوصل - [01:14:29](#)

بتشهد واحد. لا يوجد عندنا مثل هذا النص آآ حينئذ يمكن ان يلحق آآ الحاقاً وقياساً وليس نصاً لانه معروفة قيام الليل انه كان يسلم على رأس كل ركعتين وكان ايضاً لا يتشهد الا تشهد واحد - [01:15:10](#)

اه حينما يأتي هذا الحديث الذي تسأل عنه صلاة الليل والنهار مثني مثني يتبادر الى الذهن يعني ركعتين ركعتين بسلامين لكن ما دام جاء في صلاة الليل آآ جواز المواصلة والاقتصار على التشهد - [01:15:44](#)

ولا يوجد هناك شيء يمنعنا بالنسبة لصلاة النهار آآ يمكننا ان نتوسع في صلاة النهار مثل ما توسعنا في صلاة الليل في صلاة الليل نصا وفي صلاة النهار هي سماء حاقه - [01:16:08](#)

هنا الكيفيات يعني كيفية العبادة يجوز بها القياس كذلك لا هو الكيفيات ما في ضرورة استعمال القياس فيها. لولا شيء واحد هنا وهو جريان عمل مسلمين على هذا الذي كنا نحن قياسا - [01:16:29](#)

اعمال المسلمين له قيمة له قدر كبير جدا. حيث يوضح بعض الامور التي قد تكون غامضة بالنسبة لبعض النصوص حتى لو لم يكن هناك نص اه يمكن ان يقاس عليه او ان يلحق به اه جريان عمل المسلمين بهذا الشيء الذي نقول نحن يجوز قياسا - [01:16:52](#)

يكفي استدلالا عادة فكيف اذا انضم اليه القياس؟ شيخنا من حديث العام الذي كان يصلي اربعا قبل الظهر يعني عموم. الذي يعني هنا عمل جريان عمل المسلمين. من هم المسلمين؟ يعني الذين يعني السلف الاول الا - [01:17:17](#)

وبعدهم الخلق يعني خلفا انزله خلفنا عن ثلاث اهلا وسهلا يلا يا ابو نبيلة. ايه. هلا اسرية مش هيك؟ الاثرية نعم. الاثرية يستطيع الانسان ان يكفي نفسه متى شاء وكيفما شاء ولا طبعا يأتي يجوز ذلك بلا شك - [01:17:37](#)

لكن بشرط تكون انه السرايا الاثرية اه يسأل هنا ما حكم صلاة الجماعة الثانية بعد الجماعة الاولى في كل فريضة ومن ثم تأتي جماعة اخرى وتقيم الصلاة هذه في الحقيقة جماعة الثانية - [01:18:18](#)

من العادات التي اه سار عليها المسلمون من زمن بعيد وهي ليست مشروعة عند جماهير علماء المسلمين كلنا يعلم ان صلاة الجماعة في مساجد المسلمين فريضة الواجبة يجب على كل مسلم - [01:18:50](#)

ان يسعى اليها فور سماعه المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح هذا الواجب في سبيل الحفاظ عليه وتكثير ثواني جماعته حب النبي صلى الله عليه واله وسلم على - [01:19:23](#)

ادائها فقال صلاة الجماعة تفضل الصلاة للثاني بخمس وفي رواية بسبع وعشرين درجة ثم كلما كثرت الجماعة كل ما كان اجرها اعظم عند الله تبارك وتعالى لذلك كان السلف الصالح - [01:19:55](#)

هذه حين كل الحيض على المحافظة على هذه الجماعة اولا يقوم بواجب قوله تعالى وارفعوا مع الراكعين كما شرحنا ذلك في درس او محاضرة مضت واركعوا مع الراكعين اي صلوا مع المصلين في المساجد - [01:20:30](#)

احرص من السلف كانوا يفعلون ذلك ويحضررون الصلاة في المساجد ثم بعد ذلك لا تقام جماعة ثانية ابدا ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي سن للامة هذه الجماعة - [01:20:57](#)

جعلها جماعة فريضة واحدة فمسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم في زمنه كسائر المساجد الاخرى التي كانت في بلده او في غيره من البلاد التي دخلها الاسلام كان المسلمون - [01:21:23](#)

يحافظون على وحدة الجماعة ومن الدالة على ذلك الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:21:43](#)

لقد هممت ان امر رجلا فيصلي بالناس ثم امر رجلا فيحقد الحطب ثم اخالف الى اناس يدعون الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد ممراتين حسنتين - [01:22:11](#)

لشدها اي صلاة ميساء وهذا الحديث يدل على انه لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم الا الجماعة الاولى من اين اخذنا هذه الدلالة من همه عليه السلام - [01:22:40](#)

بحرق بيوت المتخلفين عن صلاة الجماعة والا لو كان هناك جماعة ثانية ومشروعة لكان في ذلك عذرا واضحا لاولئك المتخلفين في بيوتهم فكان بإمكانهم ان يعتذروا عن انفسهم وان يقولوا لو هم او لو فعل الرسول ما هم به من تحريخ - [01:22:59](#)

غسل للنار لقالوا يا رسول الله نحن نصلي مع الجماعة الثانية او الثالثة او ما ادري كم الرقم يختلف هذا باختلاف البلاد والمساجد وانا شخصا في دمشق شاهدت اكثر من مرة - [01:23:28](#)

وفي المسجد الكبير مسجد بني امية اذان المغرب يؤذن وهناك جماعة في المسجد يصلون صلاة العصر طور وكان جماعة اقيمت من

بعد الجماعة الاولى علما ان من مساوي هذا المسجد الكبير - [01:23:48](#)

غير تكرار هذه الجماعة الطارئة وهناك اربعة محاريم واربعة جماعات معترف بها اه ولذلك اوقات من ولكل محراب امامه هذا هو

الامام الحنفي الوسط يميننا الشافعي يسارا الحنبلي ثم المالكي هكذا - [01:24:13](#)

هذا بلا شك ليس مشروعا بل كراهته اشد مما نحن نتحدث فيه لانها ائمة معترت فيها رسميا من قبل الدولة اما الاسلام الذي جاء في

القرآن وجاء في حديث الرسول عليه السلام - [01:24:48](#)

فهو لا يعترف لهذه الجماعات الطارئة كما مثلت لكم انفا اذان المغرب يؤذن وهناك جماعة تصلي صلاة العصر هذه الجماعات طارئة

فانكر منها اربع جماعات بل ثلاث جماعات بعد الجماعة الاولى معترف بها رسميا - [01:25:10](#)

وتصرف اموال الشعب المسلم اقامة هذه الجماعات غير المشروعة وهي بعد الجماعة الاولى هذا بلا شك يقال في القرآن ويخالف

السنة اما القرآن فقولہ تبارك وتعالى ولا تكونوا من المشركين - [01:25:38](#)

من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب لما لديهم فرحون ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم. لا شك ان الصلاة من

الدين التفرق في هذه الصلاة هو تفرق في الدين - [01:26:02](#)

ولا ادل على ذلك من اننا كنا نساهم تقام الصلاة فيصلي الامام الاول وهناك جلوس لا جلوس لا يقومون يصلون لماذا لانهم يريدون ان

يصلوا بامامهم فاذا اقيمت الصلاة للجماعة الثانية للامام الثاني هناك ناس اخرون يريدون - [01:26:22](#)

لماذا تريدون ان يصلوا مع امامهم الثالث والرابع هكذا فاي تفرق اشد من هذا التفرق؟ هذا التفرق ما ترى فيه رسميا في ولقد وقع لي

مرة ان قلت لاحد المتعصب - [01:26:50](#)

وهو في المسجد قد اقيمت الصلاة فهيا لنصمم قال هذه الصلاة لم تقم لنا لم تقام لنا يعني هو مذهبه مثلا حنفي هو الصلاة التي

اقيمت اقيمت للشافعية. هذه امور كانت تقع منذ قرون - [01:27:13](#)

اما في هذا الزمان فقد انحلت هذه العصبية لكن مع الاسف اقول لم تضحل من كثير من الناس لانها تخالف الاسلام وتفرق الدين وانما

لانه الواحد منهم لا يبالي يصلي مع الامام الاول او الثاني - [01:27:38](#)

توافق الكلام تكرار الجماعة في المساجد ولو كانت ريال رسمية فهي مما تفرق الجماعة الاولى والتفرق الاسلامي منهى عنه ولستم

بحاجة الى التوسع في هذه القضية ولكني اذكركم بكلمة للامام الشافعي - [01:28:08](#)

رحمه الله قالها في كتابه الام المعروف قال واذا دخل جماعة المسجد فوجدوا الامام قد صلى صلوا فرادى اذا دخل جماعة المسجد

فوجدوا الايمان قد صلى صلوا فرادى لم؟ قال لانه لم يكن من عمل اهل السلف - [01:28:38](#)

ثم قال للامام الشافعي وانا قد حفظنا ان جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتتهم الصلاة خزائن الرحمن تأخذ بيدك

الى الجنة - [01:29:12](#)